آذان الأنعام

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/04/2018

القرآن الكريم.. الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروف وألفاظه..

كل كلمة فيه تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر..

إن موضع كل كلمة في القرآن له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول..

قد نجهل جانبًا كبيرًا منه ولكن يجب ألَّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره..

تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ **الْأَنْعَامِ** وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

تأمّلوا الكلمة رقم **6** من بداية هذه الآية

نعم.. إنها كلمة (الأنعام)..

إذاً كلمة (الأنعام) هي الكلمة رقم **6**

والعجيب أن ترتيب سورة (الأنعام) في المصحف رقم **6**

ولكن هل تعلمون أن لفظ (أنعام) ورد في سورة الأنعام نفسها **6** مرّات؟!

سبحان من هذا نظم كلامه

تأمّلوا ماذا تقول الآية على لسان إبليس: وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ!!

إذًا الأنعام ليست هي مقصودة.. إنما المقصود هو (آذَانَ) الأنعام!

وآخر أحرف كلمة (آذَانَ) هو الحرف رقم **36** من بداية الآية..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

فما رأيكم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (آذَانَ) هو **36**

وفي جميع الأحوال فإن العدد 36 يساوي **6** × **6**

وأنتم تعلمون أن **6** هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

سبحان الله!

مزيداً من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16) الإسراء

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (35) الحج

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى

أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الأولى **36** مرّة، وعدد النقاط على حروفها **36** نقطة!

أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثانية **36** مرّة، وعدد النقاط على حروفها **36** نقطة!

أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثالثة **36** مرّة، وعدد النقاط على حروفها **36** نقطة!

والعجيب أن مجموع أرقام الآيات الثلاث 72، أي **36 + 36**

والأعجب منه أن مجموع حروف الآيات الثلاث 228 حرفًا، أي **114 + 114**

عد سور القرآن!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني.. تأملوا هذا المستوى من الدقة والإحكام!

والآن ما رأيكم أن تتأمّلوا الكلمتين معًا.. (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة

لقد تكررت حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) في الآية **144** مرّة!

هذا العدد يساوي **6 × 24**

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف..

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد **24** وما هي علاقته بالأنعام؟

24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (الأنعام)..

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

سبحان الله!!

كما أن السورة السابقة لسورة الأنعام مباشرة وهي سورة المائدة هي السورة الوحيدة التي ورد ذكر الأنعام في آيتها الأولى....

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

والعجيب أن عدد كلمات هذه الآية **24** كلمة أيضًا

الآن ما رأيكم أن أجمع لكم الآيتين..

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

في آية آل عمران ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية

وفي آية المائدة ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من نهاية الآية

نظم قرآني عجيب!

والعجيب أيضاً أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 15

العدد 15 يساوي 3 × 5

3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!

سبحان الله!

تذكّروا معي..

آية الأنعام في سورة آل عمران عدد كلماتها **24** كلمة..

وآية الأنعام في سورة المائدة عدد كلماتها **24** كلمة أيضًا..

العجيب أن مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، وهذا العدد = **24** × **24** × 11

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

تأمّلوا العدد 24 مضروبا في نفسه مرّتين وفي العدد 11

والآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 11 للفظ (أنعام) من بداية المصحف..

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ **(24)**
يونس

عجيب!! تأمّلوا رقم الآية.. أليس هو العدد **24** نفسه؟!

وهذه الآية نفسها هي أطول آية يرد فيها لفظ (الأنعام) في القرآن!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضّلوا..

هذه هي أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

وهذه هي آخر آية في القرآن..

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

وما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين = **32** حرفًا؟!

32 هو مجموع تكرار لفظ (أنعام) في القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ **(32)** عبس

الآية رقمها 32 وليس أي رقم آخر!!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).